[323] ابن بزيع واقفا بين يديه، فقال: يا علي، ما فعلت الدراعة التي وهبتها لك ؟ قلت: ما كساني أمير المؤمنين أكثر من ذلك، فعن أي دراعة تسألني يا أمير المؤمنين ؟ قال: الدراعة الديباج السوداء المذهبة. قلت: ما عسى أن يصنع مثلي بمثلها ؟ ! إذا انصرفت من دار أمير المؤمنين دعوت بها فلبستها، وصليت بها ركعتين - أو أربع ركعات - ولقد دخل علي الرسول ودعوت بها لافعل ذلك. فنظر إلى عمر بن بزيع وقال: أرسل من يجيئني بها. فأرسلت خادمي، فجاءني بها، فلما رآها قال: يا عمر، ما ينبغي لنا أن نقبل قول أحد على علي بعد هذا. وأمر لي بخمسين ألف درهم، فحملتها مع الدراعة، وبعثت بها وبالمال من يومي ذلك. (1) 274 / 17 - وروى الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن علي، عن خالد الجوان، قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) وهو في عرصة داره، وهو يومئذ بالرميلة، فلما نظرت إليه قلت في نفسي: بأبي وامي سيدي، مظلوم مغصوب مضطهد، ثم دنوت منه فقبلت بين عينيه، ثم جلست بين يديه، فالتفت إلي ثم قال: يا خالد، نحن أعلم بهدا الامر، فلا يضيقن هذا في نفسك. قلت: جعلت فداك، وا، ما أردت بهذا شيئا. فقال: نحن أعلم بهذا الامر من غيرنا، وإن لهؤلاء القوم مدة وغاية، لابد من الانتهاء إليها. قلت: لا أعود، ولا أضمر في نفسي شيئا. (2) 275 / 18 - أخبرني أبو الحسن علي بن هبة ا، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن يعقوب بن يزيد،

_____

(1) الارشاد: 293، عيون المعجزات: 99، إعلام الورى: 302، الخرائج والجرائح 1: 334 / 25، كشف الغمة 2: 224، الصراط المستقيم 2: 192 / 20. (2) بصائر الدرجات: 146 / 7، الخرائج والجرائح 2: 869 / 86، الثاقب في المناقب: 437 / 372.

_____